

قرى الضيف

قال أنشدني القنوع لنفسه ملحا وغررا ونكتا وطرفا وكان قد استكثر منه وروى جل شعره عنه فمن ذلك قوله .

(رب هم قطعته في دجى الليل ... بهجر الكرى ووصل الشراب) .

(والثريا قد غربت تطلب البدر ... بسير المروع المرتاب) .

(كزليخا وقد بدت كفها تطلب ... أذيال يوسف بالباب) .

وقوله في الغزل .

(ومجرد أبدا على ... قلبي حسامي مقلتيه) .

(جسمي على حالين من ... حذر مقيم في يديه) .

(فإذا أمنت الخوف منه ... بقيت في خوف عليه) .

وقوله في رئيس جالس على رأس بركة مع ندمائه .

(قل للرئيس أبي الرضاء محمد ... قول امرء يوليه حسن ولاء) .

(من حول بركتك البهية سادة ... القراء والعلماء والشعراء) .

(لو أنصفوك وهم قيام أشبهت ... أشخاص أمثالها في الماء) .

أي لقاموا على رؤسهم كما يتراءون في الماء وقوله في قوم بنوا مسجدا في محلته .

(يا من بنى مسجدا ضارا ... والبخل منه يليه لوم) .

(لو كان إسلامكم قديما ... كان لكم مسجد قديم) .

وقوله في بعض العدول .

(يا بن علي قالوا ولو صدقوا ... لكنت تجري مجراه في الخلق)